

د. عبداللطيف جامل رشيد وزير الموارد المائية لـ(المدى) :

قطاع الموارد المائية نفذ خطة عام ٢٠٠٥ بأنجازية عالية وبصيف مثالية

بغداد / الصدا



محطات الضخ وحضر الأبار واستثمار الأبار الجوفية.

تقسيم المياه العادل

ويعي إطار الاتفاق مع الدول المتشاطئة حول تقسيم المياه وخاصة مع تركيا يقول الدكتور رشيد لقد تم الاتفاق على تكاليف لمرتين كل عام، لبحث وتمتلك لجنة وزارية برئاسة وزير الموارد المائية في البلدين، وتتمتع على الأقل مرة واحدة كل عام ولجنتين فئيتين تضم ممثلين عن وزارتي العراق المائية والخارجية في كلا البلدين، لتتقيا لمرتين كل عام، لبحث الخطة المستقبلية الأروائية وتقسيم المياه، معتمدة الشفافية في تبادل المعلومات بين العراق وتركيا.

وان تركيا ابنت تفهما كبيرا لحاجة العراق إلى زيادة كميات المياه المطلقة في نهرى دجلة والفرات من أجل تمكين المحطات الكهرمائية في السدود العراقية من زيادة إنتاج الطاقة الكهرمائية التي يعاني العراق من نقصها. ولقد قام الجانب التركي بزيادة الطاقة الكهرمائية المجهزة للعراق في (١٠) ميكا واط إلى (٢٦٠) ميكا واط في مطلع تموز الماضي وصولاً إلى جعلها (١٠٠٠) ميكا واط بعد عام مشيراً إلى ان وقداً فتياً عراقياً زار تركيا لبحث التفاصيل المتعلقة بالموارد المائية والبيئة.

تطوير متنزه شجرة آدم

اجزت وزارة الموارد المائية تطوير متنزه شجرة آدم في منطقة القزبرة بالبصرة خلال الشهر الحالي بكلفة وصلت إلى (٤٥٠) مليون دينار وبهذا الصدد يقول الدكتور عبد اللطيف جامل رشيد عن هذا المنهج المشروع بانها تضمنت تنظيف الموقع من الانقاض وقرى الماضي وهدم الجدران الساندة لها إضافة إلى الاسيجة والغرف والنافورة القديمة وكافة المنشآت الأخرى والقيام بناء الجدران الإسدية للممشي بشكل جديد وكذلك المنطقة المحيطة بالاشجرة وذلك بانشاء نافورة محاطة بسياج مع عمل مظلات للاستراحة باستخدام النشب الجاهز في تركيب اجزائها وانصب مصاطب مظللات وعمل اكشاك كونكريتية إضافة إلى انشاء مساحات وحدائق عامة.

واضاف ان مضرادات هذا العمل استمرت منذ اواخر شباط الماضي من قبل ملاكات المديرية العامة لكبرى الأنهر احدى تشكيلات الوزارة وقد اجرت بشكل رائع حيث تضمنت أيضاً عمل مصاطب لراحة المتزهيين على ضفاف النهرى وكذلك بناء جناح للاستعلامات وغرفة الكهربية اضافة إلى اعمدة الانارة الكاملة المنتزه وعهدت على ضفاف النهرى وغرفة الحداى للضفة وتسبب ايضا بفقدان مساحة تقدر بحوالي (١٠٠) دونم ممن الاراضى العراقية سوريا لصالح ايران من خلال تقديم خط التالوت باتجاه المياه العراقية. عن الاجراءات التي اتخذتها الحكومة العراقية لوقف هذا التآكل يقول الدكتور رشيد لقد نفذنا مشروعاً لحماية هذه الضفة عن طريق دق ركائز خضفية وقد باشرت

منها التي تسهم في توحيد الطاقة الكهرمائية إضافة إلى تنظيم العملية الأروائية ومشروع استصلاح الاراضى ومصبات البزل الرئيسية ومحطات الضخ وحضر الأبار واستثمار الأبار الجوفية.

وقف التآكل في الضفة

البحنقا لشط العرب

تعرض الضفة اليمنى من شط العرب إلى تآكل حاد في منطقة سبحان بالبصرة ويطول يبلغ (٦,٥) كم مما يؤثر على الطريق الحداى للضفة وتسبب ايضا بفقدان مساحة تقدر بحوالي (١٠٠) دونم ممن الاراضى العراقية سوريا لصالح ايران من خلال تقديم خط التالوت باتجاه المياه العراقية. عن الاجراءات التي اتخذتها الحكومة العراقية لوقف هذا التآكل يقول الدكتور رشيد لقد نفذنا مشروعاً لحماية هذه الضفة عن طريق دق ركائز خضفية وقد باشرت منها التي تسهم في توحيد الطاقة الكهرمائية إضافة إلى تنظيم العملية الأروائية ومشروع استصلاح الاراضى ومصبات البزل الرئيسية

مؤتمر لندن الدولي للاعمار

وعن اهم المشاركات الخارجية لوزارة الموارد المائية قال الدكتور رشيد لقد شاركت الوزارة في المؤتمر الدولي الخاص بـ (المسؤولين وقضايا ادارة الانشاءات) الذي عقد في لندن مؤخراً والذي حضره العديد من ممثلي الحكومات والمنظمات غير الحكومية والهيئات الدولية والجامعات العالمية والسفير المسؤول عن منحة الكونغرس الاميركية ومسؤولين من البنك الدولي ومنظمة الفاو واليونسكو والدول المانحة ولقد القينا ورقة العمل العراقية عن (الاعمار واسلوب التعاقد في الدول المانحة ومنحة الكونغرس ومساعدات المنظمات الانسانية والمنهية والامم المتحدة في اعادة اعمار البنى التحتية التي تضررت في احداث (٨/ نيسان/ ٢٠٠٣) وتطوير بعض المشاريع وتنفيذ ما هو جديد مشخفا السلبيات التي راقت حالة المساوالت للتبنيذ من خلال الجهات الدولية دون اشراك الجهات الدولية دون اشراك مستوي الطموح.

كما دعونا في كلمة العراق الى ضرورة التنسيق المباشر بين الدول المانحة للمساعدات والوزارات المستفيدة من الاعمار لكي تتحقق الفائدة مع اعطاء اهمية للاولويات التي تحدها المنظمات الدولية دون اشراك الجهات الدولية دون اشراك مستوي الطموح.

كما دعونا في كلمة العراق الى ضرورة التنسيق المباشر بين الدول المانحة للمساعدات والوزارات المستفيدة من الاعمار لكي تتحقق الفائدة مع اعطاء اهمية للاولويات التي تحدها المنظمات الدولية دون اشراك الجهات الدولية دون اشراك مستوي الطموح.

مؤتمر باريس

كما شاركنا في الاجتماع التنسيقى للمانحين بشأن تطوير واعاش الالهوار العراقية الذي نظمه برنامج الأمم المتحدة للبيئة في باريس مؤخرا، وفي الجلسة الافتتاحية القينا كلمة بين فيها الاجراءات المتخذة من قبل العراق لتنمية الالهوار وخاصة مايتعلق باعادة اغمارها بالمياه بعد ان جففت مساحتها من قبل نظام صدام موضحا ان المتحقق حاليا هو اغمارها اكثر من (٣٣٥٠) كم وهي تشكل نسبة (٤٠٪) من مساحة الالهوار البالغة (٨٣٥٠) كم إضافة إلى اعادة فتح (٧٠) نهرا مندريا تسهم في رهد الالهوار بالمياه وخاصة هور الحمار في البصرة.

واوضحنا ان خطة الوزارة تركز وبالتنسيق مع الوزارات والجهات ذات العلاقة على اعادة الاعمار في الالهوار ولجتمهها اقتصاديا وثقافيا وزراعيا وتربويا وصحيا واسكانيا لكي يبقى الحال دون المستوي المطلوب دون مساهمة الدول المانحة المعنية بالاهوار وهي خاصة (الولايات المتحدة الاميركية والمملكة المتحدة وكندا واليابان وايطاليا) وخاصة المتعلقة في تمويل المشاريع وتوفير المستلزمات الفنية والتكنولوجية لها مشيرا الى ان منطقة الالهوار تتمتع بوضع امني جيد مما يساعد على تنفيذ البرنامج الدولي لانعاش الالهوار. وأشار الى ان عملا منظما يجري حاليا لانجاز مشروع التقنيات السليمة بنبئا من خلال فرق مشتركة مع وزارة المياه ومنظمة (UNEP) لتحديد المناطق المنتخبة للمراقبة الشهرية وملاحظة التغيرات التي تطرا عليها. كما زرننا تركيا وسورية وايران لتنظيم عملية توزيع المياه بين الدول المتشاطئة بعدالة واضعين في نظر الاعتمار مسألة تبادل المعلومات البيئية والمناخية اهمية كبيرة في ذلك، كما ان

كوته سيساهم في توفير (١٥٠٠) ميكا واط ضمن السعة التوليدية لمحطة الكهرومائية المكونة من (٦) وحدات توليدية.. والامر الذي يتطلب من رئاسة مجلس الوزراء التخطيط (بادوش، طق طق، باكرمان، ومدناوه) باسرع وقت كونها ستعمل على توفير (١٣٧٦,٥) ميكا واط كقدرة قصوى من خلال وحداتها التوليدية التي سيصل عددها إلى (٢٠) وحدة. المشاريع المقترحة على اساس

المساعدات والمنح

وعن المشاريع المقترحة للتبنيذ على اساس الدعم المقدم من قبل الولايات المتحدة الاميركية والدول المانحة والمنظمات الدولية فيقول وزير الموارد المائية انها قليلة قياسا الى طموح وخطة الوزارة اضافة الى بطء التنفيذ وتتلخص بما يلي: ٥ منحة الكونكرس الأمريكي : وقد تم تخصيص مبلغ (٤٠٢) مليون و ٢٦٧ الف دولار من قبل المكتب المسؤل عن المنحة لتنفيذ مشاريع السدود والري والبزل ومحطات الضخ والمواليدات ومشروع ماء البصرة، وقد بلغ عدد المشاريع المنفذه منها من هو قيد التنفيذ (١٣) مشروعا موزعة على معظم المحافظات واقيم كردستان فيما تم تقليص (٢٠) مشروعا من المنحة وبكلفة تصل الى (٣٣٥) مليونا و ١٥١ الف دولار.

٥ أما منحة البنك الدولي: فقد تم تخصيص مبلغ (٢٠) مليون دولار توزعت على المشاريع الراندة في محافظات (الناصرية، العمارة، السامراء) ومشروع تطهير الكهرايز في السليمانية والمبالغ المتبقية تصرف على تطوير مشاريع زراعية موزعة على أغلب محافظات القطر وشراء مواد خدمات استشارية مع غطعية كلف التدريب وان هناك (١٠) مشاريع تستعمل الوزارة على طرحها واستحصال مواقفة البنك الدولي على تمويلها وتبلغ كلفها التخمينية (٨) ملايين دولار كما ان هناك (٩) مشاريع تم اختيار التصاميم لها من اجل ادخالها ضمن منحة البنك

٥ وتوزعت منحة منظمة الاغذية والزراعة الدولية على حضيات مبرزل حلة/هاشمية بكلفة (٥,٣٦٧,٠٠٠) دولار وتاهيل (٨) محطات ضخ موزعة على أغلب محافظات القطر بمبلغ (١٣,٤٦٣,٠٠٠) دولار وتاهيل مشاريع اروائية.

توفير ١٢٥ ميكا واط

وعن وزير الموارد المائية في السهام برقد المنظمة الوطنية بالكهربية فقال الدكتور رشيد ان الوزارة تعمل حاليا على زيادة انجازها من الطاقة الكهرمائية عبر محطات الكهرومائية في العراق إلى (١٢٥٠) ميكا واط اي بزيادة تصل إلى (٢٥٠) ميكا واط عن المعدل العام مع مراعاة اهمية تنفيذ تركيا لرغبة المشتركة في زيادة اطلاق المياه في نهر الفرات. وان هذه الزيادة جاءت في ضوء قرار اللجنة الطاقية التي يرأسها الدكتور احمد الجبلي نائب رئيس الوزراء والتي تضم في عضويتها وزراء (الموارد المائية، الكهربية، النفط، التجارة، المائية) اضافة إلى الوزارات الأخرى ذات العلاقة، وذلك لمعالجة النقص الحاصل في إنتاج الطاقة الكهرمائية محليا موضحاً ان زيادة الطاقة الكهرمائية عبر السدود تحتاج إلى وضعها هو هدف ستراتييجي للوزارة وعليه وضعت خطة مبنية على حماية الارث الايكولوجي والبيئي والاقتصادي والتشافي للاهوار. والاعتراف بأهميتها و التحريب بالتعاون الدولي في عملية احيائها. اضافة الى انها جزء متمم لادارة شاملة كما تجري عملية ازالة الاعشاب المائية (الشميلان وزهرة النيل) بالطرق الميكانيكية واليدوية بجملات واسعة تشمل اطوالاً كبيرة من القنوات تليغ (١٥,٨٠٠) كم/طول. مضيافاً ان اعمال كبرى الأنهر بواسطة الكروارات العائدة للوزارة تجري في عدة مواقع في نهرى دجلة والفرات وفي بعض المواقع مقدم السدات لرفع الترسبات، كما يجري التعاقد لاستيراد مكنان حديثة وتخصصية في مجال كرى الأنهر وتطهير الجداول والميازل وازالة الاعشاب والتي من الجول ان تصل العراق على شكل ومبات ان

خف ٥٠٠ نهر صائفة

ويعي إطار حضر وصيانة الأبار المائية تعمل (الكلام للسيد وزير

ان وزارة الموارد المائية تبنت ضمن ستراتييجيتها تنمية الموارد المائية السطحية والجوفية واستثمار الخزين لتوفير المتطلبات الزراعية والبيئية والشرب والاستثمار الأخرى وكذلك توليد الطاقة وتحسين تشغيل وصيانة منشآت الري وتاهيل الكوادر العاملة فيها بما يحقق الانتاج الأفضل كما و نوعا، وهذا يأتي من خلال تطبيق خطط سنوية وخمسية بعيدة كسد حوران وعما تحقق من انجازية من خلال تنفيذ الخطة الأروائية لعام ٢٠٠٥ النقت الذي مع الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد وزير الموارد المائية الذي بدأ حديثه معنا بالقول: ان خطة عام ٢٠٠٥ قد خصص لها (٢٧٦) مليار دينار وهي من الخطط الاستراتيجية المهمة كونها تشتمل على مفردات عمل نظيرة وقد قلنا وقد برنامج مشغول بتوزيع هذا المبلغ على المهام التي تضطلع بها الوزارة...

بناء سدود ستراتييجية

ويعي مجال السدود والخزانات تم تخصيص مبلغ (٧٥,٥) مليار دينار لاغراض الاعمال الكهرمائية ولتشييد مكنان منها كالمحطة الكهرومائية لسد العظيم وعمال معالجات لسدود محددة. كتخصصية سد الموصل والمباشرة بتنفيذ سدود كبيرة كسد بخرمة وانشاء سدود صغيرة في الصحراء الغربية كسد حوران وحسب الذي تم انجازه وفي المنطقة الشمالية كسد هراوة. وكذلك تشغيل وصيانة السدود والسدات القائمة على الأنهر. كسدود حديثة والموصل ودوكان ودريندخان وسامراء والهندية والكوت وحمرين وفحصها ومراقبتها تآديتة الغرض القائمة من أجله وهو خزن المياه وردة أخطار الفيضان وتوليد الطاقة الكهرمائية.

الدراسات والتصاميم

واضاف اننا في قطاع الموارد المائية نولي اهمية خاصة لموضوع الدراسات والتصاميم حيث تم تخصيص مبلغ (٨) مليارات دينار لهذه الاعمال لكافة المشاريع التي تقوم بتنفيذها الوزاراة، وتجري الاستعانة بالشركات الأجنبية لدراسات المشاريع الكبيرة كسد البصرة وكذلك بالجامعات العراقية والمكاتب الاستشارية المتخصصة. وتم تخصيص مبلغ (٣) مليارات دينار من المبلغ المرصود للدراسات والتصاميم لاستكمال وتحديث دراسات اعادة تقسيم السدود ويجري تنفيذها حاليا. كما يجري تنفيذ دراسات لحل مشاكل المشاريع الأروائية. واقتنصا مركزا للتدريب والتطوير تابع للوزارة والكائن في منطقة صدر القضاة والذي يشتمل على ثلاث قاعات رئيسية للتدريب مجهزة بأحدث الأجهزة والتقنيات المتطورة مع ربط منظومة الحاسوب الداخلية بشبكة الانترنت اضافة الى تجهيز القاعات الثلاث بمنظومة مرئية وصوتية تستخدم لأغراض التدريب وان الهدف من انشاء هذا المركز هو لتدريب وتطوير كفاءيات منتسبي الوزارة في مجال العلوم الهندسية والادارية والمالية والاستعانة بالخبرات الموجودة داخل وخارج الوزارة وباستخدام البرامجات الحديثة المتطورة.

المشاريع

ويعي فيما يتعلق في تشغيل وصيانة المشاريع قال الدكتور رشيد: ان (٣٧) مليار دينار تم تخصيصها لاغراض تحسين مشاريع الري ونصب وتركيب المخضات الجديدة وتاهيل وتطوير محطات الضخ الالهوار على نهرى دجلة والفرات. وانشاء النواظم او تطويرها وتبطين الجداول والقنوات ودراسة معالجة التآكل في ضفاف البصرة العرب وتنظيم الري في أنهر الشط العرب لتنفيذ عملية واسعة لتطوير الجدول من الترسبات وذلك بواسطة الحفارات المتوفرة في الوزارة ويبلغ أطوال الجداول المخطط تطهيرها ضمن الخطة لهذا العام (٧٤٠٠) كم/طول تنفذ حسب الاممية والموسم الزراعي أما الميازل العائدة للوزارة تجري في عدة مواقع في نهرى دجلة والفرات وفي بعض المواقع مقدم السدات لرفع الترسبات، كما يجري التعاقد لاستيراد مكنان حديثة وتخصصية في مجال كرى الأنهر وتطهير الجداول والميازل وازالة الاعشاب والتي من الجول ان تصل العراق على شكل ومبات ان

خف ٥٠٠ نهر صائفة

ويعي إطار حضر وصيانة الأبار المائية تعمل (الكلام للسيد وزير

ويعي إطار حضر وصيانة الأبار المائية تعمل (الكلام للسيد وزير